Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولا : أنهم مسلمون ٠

ثانيا : أن اسلامهم الظاهرى يعد خطوة تقربهم الى الايمان بدليل التعبير بلما : « ولما يدخل الايمان فى قلوبهم » ٠

ثالثا : أن فى الآية الكريمة تشجيعا لهم على الاستمرار فى هـذا الطريق المتدرج من الاسلام الى الايمان الى العمل بالكتاب والسنة ، الى طاعة الله ورسوله ٠

وهذه المراحل الثلاثة المتعاقبة : الاسلام ـ الايمان ـ العمل بالكتاب والسنة ـ هى المراحل النفسية والتربوية التى ينبغى أن تتبع فى تربية « الأعراب المعاصرين » ! ٠

فلا مناص هنا أيضا لورثة الأنبياء من أن يسلكوا نفس الطـــريق الطويل الوعر الذى سلكه خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم ، وهو طريق التربية القائمة على هدى الله ٠

٦ ـ **الضال المكره :** وهو من أكره على أن ينطق بالكفر أو يعمل بأعمال الكافرين ولكن قلبه مطمئن بالايمان فهذا ضال بحسب الظاهـر فقط ، وحقيقته أنه مؤمن صادق ٠ لقوله تعالى :

« الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » (النحل ١٠٦/١٦) ٠

سبب الضلال غير الكافر :

كما سبق يتضح لنا أن أهم أسباب هذا الضلال ـ ما عدا الاكراه ـ هو الجهل بالهدى ٠ وطالما أن هذا الجهل غير متعمد فيمكن تداركـــه وعلاجه ، وعلاج الجهل يكون بالعلم ، أى عن طريق تبيين الهدى وتربية الناس عليه ، حتى يحيوا حياة مهتدية ٠ كما أشرنا من قبل ٠